

## الفائق في غريب الحديث

لموالى الإمام البغايا ويكونوا أحراراً لا حرقى الأنسابِ بآبائهم . وكان عمر يُلحِق  
أولادَ الجاهلية بمن ادَّعاهم فى الاسلام على شرط التقسيم وإذا كان الوطاء والدعوى  
جميعاً فى الإسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لأنه عاهر . أراد رضى الله عنه أن يدخل  
الشام وهو يستعزّى طاعونا فقال له أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ مَنْ  
مَعَكَ من أصحابِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قُرُوحًا زُنُونٌ فلا تدخلها . أصلُ الاستعار  
الاشتعال ثم استعير ف قيل : استعزّت الـلصوصُ واستعر .  
سعر الشرِّ والجرب فى البعير . والمعنى الكثرة والانتشار والأصل إسناد الفعل إلى  
الطاعون فأُسند إلى الشام وأخرج ما كان الفاعل منصوباً على التمييز كقوله تعالى :  
وَأَشْدَّتْ عَلَى الرَّاسِ أَسُوشًا شَدِيدًا وإنما يفعل هذا للمبالغة والتأكيد .  
القُرْحان : الأملس من الداء وأصله مَنْ لَمْ يصبه جدري ولا حَصْبَةٌ وللحذر عليه من أن يصاب  
بالعين اشتقوا له الاسم من القَرْح . يستسقى فى اب . سعاره فى قد . تسعس فى عق . سعن  
فى قن . السعانين فى قل . المساعر فى عر . ساعته فى خذ . السين مع الغين النبى صلى  
الله عليه وآله وسلم قَدَمَ خَيْدِرَ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغِيُونَ وَالثمرة مُغْضَفَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا  
فَكَأَنَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ فَصُرِعُوا . أى داخلون فى المَسْغَبَةِ ونظيره : أَقْوَحَطُوا  
وَاجْدَبُوا .

سغب المَغْضَفَةُ : التى استرخت ولما تُدْرِكُ من الغَضَفِ فى الأذن